إضاءة

أفكارٌ لمواجهة انحرافات الأكاديميا الغربية

محاوَلة طلّابية لـ«إنهاء الاستعمار في الجامعة»

تأخذ المجموعة الطلّابية، التي تنشط منذ بضعة أشهر في «جامعة غوته» بمدينة فرانكفورت الألمانية، على عاتقها مهمّة نشر أفكار تسعى إلى التحرُّر من المركزية الأوروبية والتأكيد على أنّ المعرفة الغربية ليست متفوّقة على غيرها

فرانكفورت ـ **يزن التميمي**

من أكثر ما يلفت نظر الطلّاب الجُدد في الجامعات الأوروبية، وخصوصاً عند دراسة العلوم الإنسانية، هو الاستخدام غير المتوازن لمصطلح «عالمي»؛ فعند دراسة «الأدب العالمي»، يكتشف الطالب أنّ المادّة تتحدّث في الغالب عن الأدب الغربي أو الأوروبي بلغاته الأساسية من إنكليزية وفرنسية وإسبانية. ينطبق ذلك، أيضاً، على «التاريخ العالمي»؛ حيث تُلخَّص بين النهرين، في بضع صفحات، ثمّ تبدأ الاستفاضة في شرح التاريخ اليوناني - الروماني، ثمّ ما يُسمّى العصور الوسطى، مروراً بالتاريخ الحديث والمعاصر. تزداد الأمور فجاجة عند الحديث عن الفلسفة والعلوم، فيُختصر تاريخ الذكاء البشري كلّه في نهضة اليونان الفلسفية خلال العصور الكلاسيكية وكأنّها طفرة، من دون توضيح لسابقاتها والأشياء التي بُنيت عليها، ثم تُتبع بعصر يغلب فيه اللاهوت على كلّ شيء، وتغيب العقلانية والتجربة، حتى يظهر غاليليو وإسحاق نيوتن ويبدأ عصر الأنوار، حين طوّع الإنسان المادّة و«أدرك» أنّ كلّ شيء ما عداها باطل.

مفهوم تحتُّ أوروبا صدره وعجزه

مهما طالت النقاشات في الصفوف، وتنوّعت عناوين المحاضرات، وكثرت المصادر المُتاحة والموضوعات المطروحة، يظلّ هذا الملخّص المبتور هو التصوّر الأقرب للتشكّل في ذهن طالب في جامعة أوروبية، وهو يرتّب جدوله الدراسي من فصل إلى آخر. فنظرةٌ سريعة على أيّ تخصّص من علم الإجتماع إلى التاريخ إلى الأدب المقارن تُظهر التزام المعاهد الدراسية بهذه السردية الجامعة، وانجرار الأكاديميّين والباحثين خلفها، وبذلك يبقى مفهوم العالمية مفهوماً تحتلّ أوروبا صدره وعجزه، وأيّ بحث في ثقافة أخرى وحضارة أخرى يبقى جزءاً من الهامش، وحركةً في الأطراف.

لكن كيف تكوّنت هذه الرؤية؟ ولماذا لا تزال تُسيطر على المشهد الثقافي والأكاديمي في أوروبا، حتى بعد عقود من وجود نشاط عدد كبير جدّاً من طلّاب وأكاديميّين من ثقافات غير أوروبية؟ عن هذا السؤال تُجيب حملة طلّابية نشطت منذ بضعة أشهر في واحدة من أشهر جامعات ألمانيا، وهي «جامعة غوته» في فرانكفورت، حيث تأسّس تنظيم طلّابي باسم «إنهاء الاستعمار في الجامعة»، هدفُه الرئيسي هو «التحرّر من المركزية الأوروبية ومواجهتها النشطة»، وذلك من خلال «التمحيص في عملية إنتاج المعرفة والتأكيد على أنّ المعرفة الغربية ليست المتفوّقة ولا الشاملة».

ويعتبر الطلّاب المنخرطون في المجموعة أنّ المشهد الثقافي العالمي محكوم بمركز مُتسيّد مبنيّ في الأساس على تراتبية عرقية وطبقية وجندرية، ويرون في هذه البُنى «استمراراً للقوى الاستعمارية التي تُشكّل العالم إلى يومنا هذا»، وبالتالي تُلاحظ هذه الظاهرة ليس في الجامعات الأوروبية وحدها، بل حول العالم وفي كلّ الجامعات المرتبطة أكاديميّاً بالجامعات الأوروبية، أو التي تستنّد إليها كمصدر للمعرفة والبحث العلمي.

فلسطين في قلب النضال العالمي

في أولى نشاطاتها الميدانية نظّمت مجموعة «إنهاء الاستعمار في الجامعة»، يومي الجمعة والسبت الماضيَين، مع عدد من المنظّمات والمجموعات الطلّابية والثقافية الأخرى فعالية بعنوان «مقاومة الاستعمار»، ركّزت فيها على أوجُه محاربة الاستعمار والإمبريالية والعنصرية، وذلك بتنظيم حصص وصفوف لاستعراض وفناقشة المبادئ الأساسية لنظريات ما بعد الاستعمار، بالإضافة إلى عقْد مجموعة من الورشات لبحث حركات التحرُّر المُعاصرة ومجال نشاطها وكفاحها، متبوعةً ببرنامج ثقافي من عروض موسيقية وفنّية وأفلام. وتضمّنت الورشات مناقشة كتاب «الاستشراق» للمفكّر الفلسطيني إدوارد سعيد، وأخرى لكتاب «بشرة سمراء، أقنعة بيضاء» لفرانز فانون، بالإضافة إلى ورشة عمل للبحث في مصطلح «استعمارية القوّة» لهانيبال كيخانو، كما جهّز الطلّاب زاوية للقراءة وتبادُل الكُتب، حيث طلبوا من الزوّار إحضار كُتب يرونها خرّيبة بالمطالعة لتبادُلها وتصفُّحها أثناء وجودهم في الجامعة. ومن القضايا المُعاصرة التي تضمّنها البرنامج: العنصرية ضدّ المُسلمين في الغرب، ونضال الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى محاضرة عن الهوية الأمازيغية في شمال أفريقيا. كما نظّمت مجموعة «بلاك باور» للطلّاب الأفارقة عدّة جلسات عن التحدّيات التي تمرّ بها شعوب أفريقيا في ظلّ الاستعمار الجديد.

وهدفت هذه المُناقشات، بحسب المُنظّمين، إلى الكشف عن عجز البيئة الأكاديمية الحالية في دراسات مكافحة الاستعمار، وفي متابعة حركة التغيير والثورة العالميّتَين، كما هدفت أيضاً إلى تزويد الطلّاب بأطر ونظريّات وأدوات يبنون عليها بُحوثهم الأكاديمية لتكون أكثر شموليّةً وإنصافاً. وفي ضوء تزايُد النشاط السياسي في الجامعة مؤخّراً، خصوصاً الفعاليات المُتنديّة بحرب الإبادة في غزّة والمُتضامنة مع الشعب الفلسطيني، ترى مجموعة «إنهاء الاستعمار في الجامعة» في هذا النضال واحداً من أهمّ ميادين النضال العالمي ضدّ الاستعمار، فقد حاولت الجامعة مُجدّداً التضييق على الحملة بمنع الطلّاب من استخدام منشآت الجامعة من غُرف وقاعات، ليُقرّر الطلّاب الاكتفاء باستخدام ساحات الجامعة ومساحاتها الخضراء، بحسب بيانهم الصحافي، إذ تُعدّ جُزءاً من الملكية العامة المتاحة للجميع.

على الطريقة الألمانية

يرى طلّاب المجموعة أنّ المُضايقات تتزايد بشكل كبير داخل الجامعة، معبّرين عن شعورهم بالخيبة من إعراض كثير من زملائهم وحتى أساتذتهم، عن المشاركة في فعالياتها، مشيرين إلى أنّ عدداً من الطلّاب والأساتذة بدأوا تخوّفهم من الطرد أو الفصل من الدراسة إذا هُم تحدّثوا في موضوعات مثل اضطهاد الشعوب والتحرُّر من الاستعمار، وقلقهم من اتّهامات قد تُوجّه إليهم من مؤسّسات أكاديمية أو إعلامية.

جانب من مظاهرة في فرانكفورت دعماً لفلسطين، 3 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 (Getty)

ترى في فلسطين أهمّ ميادين النضال العالمي ضدّ الاستعمار

إطلالة

عن جدوى الأدب ومفارقاته

خسائر الكاتب

لعلّ السلطة التي تُصادر حرّية التعبير وتُلاحق الكِتاب والكاتب هي الأكثر إيماناً بقيمة الكتابة وقدرة الكِتاب على تغيير العالَم

ممدوح عزام

قال الكاتب الأميركي بول أوستر: «إنّ ما نقوم به، نحن معشر الكتّاب، يكاد يكون أمراً عديم النفع، لأنّ قلّة من البشر تقرأ، وتهتمّ بالأدب» (الترجمة لمحمد الفحايم). وسبق لسلمان رشدي أن صرّح أيضاً: «من النادر أن نقدر كتّاباً على تغيير شيء في هذا العالَم». لا يُشير كلا الكاتبَين إلى نوع الكِتاب المقصود، وإن كان كلٌّ منهما قادماً من الأدب، أو من الرواية حصراً، لا من الفلسفة، أو التاريخ، أو السياسة، أو الاقتصاد. بينما كان أمين سلامة قد ترجم من قبل كتاباً لـ روبرت داونز (1885 - 1945) عنوانُه «كتبٌ غيّرت العالَم» (صدرت طبعته الأخيرة عن مؤسّسة هنداوي)، وفيه سجّل لأشهر الكتب التي كان لها تأثير حاسم في تاريخ البشرية، ومن بينها رواية واحدة هي «كوخ العم توم» للكاتبة الأميركية هاريت بيتشر ستو.

أمّا اللائحة، فتضمّ كارل ماركس، الذي لم يخرج هو شخصيّاً في أيّة مظاهرة، ولم يشارك في أيّة ثورة، وإنّما جلس في المتحف البريطاني يؤلّف كتاباً سوف يُسهم، بصرف النظر عن رأي أيّ كاتب آخر، في تغيير العالَم، أو في خلق مشاريع التغيير، وهو كتاب «رأس المال» الشهير جدّاً. واللافت في «رأس المال» أنّه كتابٌ صعب، ولهذا فإنّ أثره لم يكن مباشراً، بل عبر الوسائط التي حملته، أي عبر القراءة والتفسير وتحويل منطقه العامّ إلى ممارسة على الأرض.

ومع ذلك، فإنّ سلمان رشدي نفسه تعرّض للتهديد بالقتل، ومن ثمّ لمحاولة اغتيال، بسبب كتاب، وتعرّض نجيب محفوظ لمحاولة شبيهة بذلك أيضاً. وإذا كان الفاعل لم يقرأ كتبه، كما يُقال أحياناً لإدانة الفعل، فإنّ المحرّضين على القتل قرأوا الكتاب، والطغاة في العالَم ليسوا أمّيّين،

انخراطٌ متزايد في الكتابة تصحبه رقابة لمنعها من إحداث أيّ أثر

ويتعارض قول الكاتبَين مع الممارسة التي تُقدم عليها كثيرٌ من الأنظمة السياسية التي تمنع الكتب - وثمّة الآلاف من الكتب المتنوّعة في جميع اللغات في العالَم، وفي مئات البلدان - وتُصادر حرّية التعبير، وتُلاحق الكِتاب والكاتب، وتسجنه أحياناً، وقد تكون مثل هذه السلطات هي الجهة الأكثر إيماناً بقيمة الكتابة وقدرة الكتاب على تغيير العالَم.

والغريب أن يكتب روائيٌّ واسع الانتشار مثل بول أوستر، أو سلمان رشدي، أو غيرهما من الكتّاب في الغرب عن هذا اليأس من الكتابة؛ وبالقياس إلى كتّاب العوالم الأخرى، وخاصّة عالمنا العربي، فإنّ الحال سوف يبدو شديد البؤس، إذ بينما يتمكّن الكاتب في أوروبا وأميركا من توزيع آلاف النسخ من كتبه، وهناك من يوزّع مئات الآلاف، يعجز الكاتب في تلك العوالم، وفي عالمنا العربي خاصّة، عن توزيع ألف نسخة في خمسة أعوام.

ومع ذلك، فمن المستبعَد أن نعثر على كاتب عربي يجرؤ على القول بلاجدوى الكتابة، بل بالعكس من ذلك، يبدو الإيمان بجدوى الكتابة مبدأً ثابتاً في يقين جميع الكتّاب العرب، بل إنّ الآلاف من العرب انخرطوا في عالَم الكتابة بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بينما راحت الأنظمة تسنّ قوانين المراقبة لتمنع الكتابة من إحداث أيّ أثر... وتلك هي أغرب المفارقات.

(روائي من سورية)

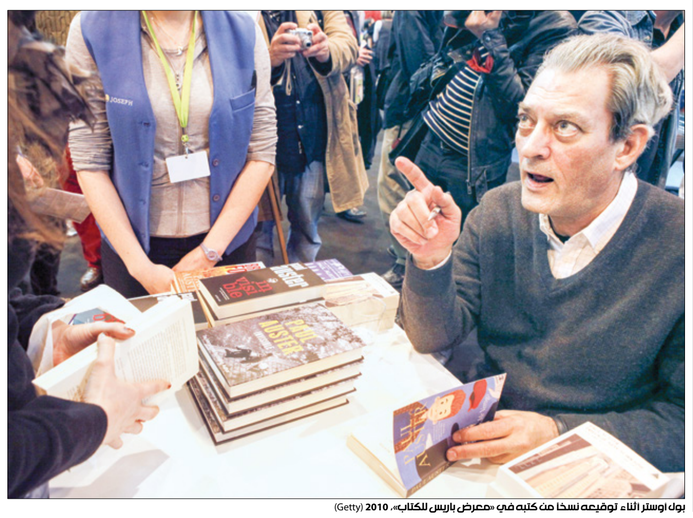

بول أوستر أثناء توقيعه نسخاً من كتبه في «معرض باريس للكتاب»، 2010 (Getty)

صوت جديد

جيلي هو ابن ثورة يناير 2011

يوسف الشريف

تقف هذه الزاوية من خلال أسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبيّن ملامح وانشغالات الجيل العربي الجديد من الكتّاب. «كلّ كتابة لا تطرح أسئلة جديدة لا يُعوَّل عليها»، يقول الكاتب والمترجم المصري

القاهرة ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

الهاجس الذي يشغل بالي في هذه الفترة، وبالتحديد منذ 7 تشرين الأوّل/ أكتوبر الماضي، يتعلّق ربّما بأفكار وجودية إنسانية، وليس بأفكار تخصّ المنطقة العربية فحسب. ربّما يعود هذا إلى طبيعة دراستي للفلسفة، فأنا إنسانٌ قبل أن أكون مواطناً مصرياً وعربياً. لكن يُمكنني القول إنّ القضية الفلسطينية، وبتمثّلاتها الاستعمارية القائمة، هي خيرُ مُعبّر عن المأزق الوجودي للبشرية جمعاء. كما أنّ الأثر النفسي لهذه الإبادة الجماعية الصهيونية لا يُمكن تجاوزه حتى ولو توقّفت الحرب في هذه اللحظة. وفي كلّ الأحوال نحن نُشهد لحظة مفصلية، الإنسانية فيها على المحك.

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟

الكتابة الجديدة في نظري هي امتداد لمفهوم الكتابة عبر التاريخ، فكلّ ما يُضيف جديداً للفنّ والحياة يصلح أن يُطلَق عليه كتابة جديدة. أمّا اليوم فللأسف، هناك كتاباتٌ قليلة هي التي يُمكن أن نقول إنّها تُضيف جديداً، أو تُلقي حجراً في بركة المكتبة العربية. وإذا نظرنا نجد أنّ إضافة الجديد أشبه بـ«الخلود»، فنجيب محفوظ عاش لأنّه كان مُجدّداً وأضاف الجديد، وكذلك تيربانتس وشكسبير وغيرهما.

■ هل تشعر في نفسك أنك جزء من جيل أدبي له ملامحه، وما هي هذه الملامح؟

أظنّ أنّ تشكُّل أفكار الكاتب، بالتحديد في مصر، ارتبط، ومن دون إرادة، بحركة الثورات. فثورة 1919 أفرزت نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهما، وثورة 1952 أفرزت جمال الغيطاني وجيل الستينيات، وهؤلاء يعترفون أنّهم أبناء الثورة. وأظنّ أنّ جيلي هو ابن ثورة يناير 2011 بامتياز، لأنّ ذلك العام لم يشهد فقط تغيُّر شكل المنطقة العربية أو طبيعة أنظمة الحُكم فيها، بل شهد تغيُّر موازين القوى الدولية، وجعل مفهومنا الشخصي للثورة يتغيّر. وما تبع تلك اللحظة وضع جيلي في حالة تساؤُل وشكّ وريبة لا تنتهي، وبالطبع الشكّ والسؤال هُما الدافع للكتابة، فكلّ كتابة لا تطرح أسئلة جديدة لا يُعوَّل عليها.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

أفخر كمصري بأنّني من البلد الذي جاء بكلّ هؤلاء الأدباء الذين أثروا في الوعي العربي والإنساني. ووبصفتي قارئاً أفضّل قراءة الأعمال الكلاسيكية لنجيب محفوظ ويوسف السباعي ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم وجمال الغيطاني وخيري شلبي وغيرهم. أحبّ أيضاً من الأجيال السابقة كُتّاب التسعينيات، وأظنّ أنّ هذا الجيل حمّل على عاتقه هُموم هذه البلاد، فهُم وُلدوا في السبعينيات حين تغيّرت ملامح المجتمع المصري، وما حدث بعدها من غزو سلفي للعقل الجمعي المصري، فبالتالي وجود هؤلاء الكُتّاب كان تحدّياً لتلك الموجة المتخلّفة والمتدروشة التي أصابت المجتمع في مقتل.

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

أنا شخص انطوائي، والانطوائي يتعامل مع الجميع بحذر. وعليه، أحاول التعامُل مع البيئة الثقافية بحذر، لأنّ الدخول في متاهتها قد يُعيق مَشوار الكتابة. ودائماً أحاول الحفاظ على المساحة التي تُتيح لي الظهور عن طريق كتابتي، سواء في الصحف أو في أعمالي. هذا الظهور لقول ما أريد، ولتقديم الأسئلة التي تشغلني.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

صدر كتابي الأول بعدما شجّعني معلّم اللغة العربية على تقديم القصص التي كتبتها في فترة المراهقة، أو في بدايات محاولاتي للكتابة الجادّة إلى دار نشر. كنتُ أعتقد أنّ الكاتب يجب أن يكون خرّيج كلّية الآداب، مثل كاتبي المُفضّل نجيب محفوظ، وكانت صدمة بالنسبة إليّ معرفتي أنّه يُمكن أن أنشر كتاباتي وأنا في المرحلة الثانوية. وبالفعل أرسلت القصص إلى دار النشر، ووافقتْ على طباعتها، وصدرت عام 2018، وكان عمري آنذاك 18 عاماً.

■ أين تنشر؟

بعد نشر تلك المجموعة القصصية، التي صدرت عن دار نشر محلية. كنتُ أسعى وأعمل على تحسين مستوى كتاباتي بما يُؤهّلها للنشر في دُور النشر العربية. وبالفعل كتبتُ رواية «الصنادقية»، وربّما تنفاجأ حين أقول لك إنّني كتبتُ ستّ مسوّدات لها، واستغرقت رحلة كتابتها أربع سنوات، عملتُ خلالها على أن أُخرج العمل في أفضل صورة. ولذلك رُشّحت الرواية لـ«جائزة خيري شلبي»، ونُشرت عن «دار العين» التي تُعدّ واحدة من أكبر دُور النشر في الوطن العربي اليوم. بعدها نشرتُ كتابي الثالث عن المُخرج الراحل يوسف شاهين، بعنوان «يوسف شاهين: قصّة وطن»، مع دار أخرى تشتهر بنشرها للأعمال غير الروائية، وبالتحديد كتُب السيرة وهي «دار ريشة». والحقيقة أنّني سعيد للغاية بالناشرين الذين تعاونتُ معهم.

■ كيف تقرأ وكيف تصف علاقتك بالقراءة؟

يوسف الشريف

منهجية، مخطّطة، عفوية، عشوائية؟

مُخطّطة، حيث أصمّم جدولاً كلّ عام للقسم الذي أريد أن أكثّف القراءة فيه، وفي كلّ عام يكون هذا القسم هو الفلسفة. وأظنّ أنّ الكاتب الذي لم يقرأ أو يدرس الفلسفة هو كاتب ينقصه الكثير، لأنّ الفلسفة هي فنّ السؤال، والكاتب إذا لم يحمل معه علامة استفهام في كلّ مكان فلا أعرف ما الغرض من كتابته. وكما أشرت قبل ذلك، في الأدب أُفضّل قراءة الأعمال الكلاسيكية سواء العربية أو الأجنبية. ولكنّ هناك كتب مؤثّرة بحقّ في وجداني، في مقدّمتها ثلاثية نجيب محفوظ، التي أعتبرها أفضل نصّ كتبه بشر، فهو نصّ إعجازي لا يحاكيه أو يفوقه سوى الكُتب المُقدّسة. والأمر نفسه في «فاوست» لغوته، و«هاملت» لشكسبير، و«في انتظار غودو» لصموئيل بيكيت، و«الرّبيع بركات» لجمال الغيطاني، و«دون كيخوته» لثيربانتس، و«مئة عام من العزلة» لماركيز، والقائمة تطول. ولكنّ الأكيد أنّني لو لم أقرأ هذه الكتب ربّما كان من الصعب أن اتّخذ قرار أن أكون كاتباً.

■ هل تقرأ بلغة أخرى بجانب العربية؟

نعم بالإنكليزية، ولكن يحدث هذا في أضيق الحدود، فعلى سبيل المثال أعدتُ قراءة «الاستشراق» لإدوارد سعيد بالإنكليزية للتأكّد من بعض تفاصيل الكتاب التي ربّما أغفلتها الترجمة العربية، لسبب لا يعلمه أحد، أو تُرجمت بطريقة قد يكون لها تأويلات أخرى عند قراءتها باللغة الأمّ. وكذلك من الممكن أن أقرأ الكتب الإنكليزية التي لا تُنشر أو تُترجم في وطننا العربي، لأسباب رقابية مثل الكتب التي تتحدّث عن فلسفة الجسد والجنس والجندر.

■ كيف تنظر إلى الترجمة؟ وهل لديك رغبة في أن تترجم أعمالك؟

أنظر إلى الترجمة باعتبارها أداةً عظيمة للتواصل مع الآخر، هذا الآخر الذي يجب أن يُغيّر الإنسانُ مفهومه عنه، وأن يُنصتَ حواراً دائماً معه. بصفتي مُترجِما أظنّ أنّ من الضروري أن يعرف المُترجم تمام المعرفة الموضوع الذي سيترجمه، فأنا قرأتُ كلّ إنتاج شكسبير، في سنوات طويلة، قبل أن أترجم «هل مات شكسبير؟»، ربّما فرغت من قراءة شكسبير كاملاً وأنا في الثانية والعشرين من عُمري، وتأثّرتُ بعالَمه واستوعبتُ كامل أفكاره. ولكنّنا للأسف نجد مُترجمين يُترجمون أعمالاً وكتبا مغرفتُهم بها تكاد تكون صفراً بالمائة، وعملي محرّرا أدبيا في فترة سابقة جعلني أتأكّد من هذا.

أتمنّى، بالتأكيد، أن تُترجَم أعمالي، ولكن من المنطلق نفسه؛ وهو التواصُل مع الآخر. لا أريد ترجمة أعمالي من أجل الترجمة، أو لتوضع على الأرفف في دولة أخرى، إنما أريد أن تُقرأ في بلاد أخرى لا تعرف لُغتي، ولكن ربّما تشغلها همومي نفسها. وأيضاً لو نظرنا اليوم نجد أشخاصاً كتاباتُهم شديدة التواضع والركاكة، ولا تُقرَأ أساساً بالعربية، مع ذلك تجري ترجمتُها لأنّ لهم أصدقاء وناشرين أجانب وهكذا. هؤلاء يتباهون بترجمة أعمالهم الركيكة رغم أنّها غير مقروءة حتى بلُغتها الأمّ، فضلاً عن المحاولة التعيسة لقراءتها بلُغة أخرى.

■ ماذا تكتب الآن؟ وما هو إصدارك القادم؟

أعمل حالياً على إنجاز مشروع ثلاثية روائية. والعمل القادم هو نشر الجزء الأوّل منها.

بطاقة

كاتب وصحافي مصري من مواليد القاهرة عام 2000. عمل محرّراً أدبياً ومترجماً ومُصمّم أغلفة. صدر له: «الحقيقة والميلاد» (مجموعة قصصية، 2018). ورواية «الصنادقية» (2023)، و«يوسف شاهين.. قصّة وطن» (2024). وفي الترجمة «هل مات شكسبير؟» (2024) لـ مارك توين.

فعاليات

ضمن سلسلة «حول الموسيقى»، التي تُنظّمها مبادرة «العتبة» في «مؤسّسة القطّان الثقافية» برام الله، يُقدّم الباحث والموسيقي الفلسطيني **خالد جبران** (الصورة)، عند السابعة والنصف من مساء السبت، الثاني والعشرين من الشهر الجاري، محاضرة بعنوان **حاملُ الهَوى، حاملُ النغم**. تتناول المحاضَرة علاقة الكلمة بالنغم.

تنطلق، الثلاثاء المُقبل، في مُحترَف الفنّان **أدهم الدمشقي** (الصورة) ببيروت، فعاليات الدورة الرابعة من **مهرجان عنبر وغودو للثقافة والفنون**، وتتواصل حتى التاسع عشر من سبتمبر/ أيلول المُقبل، بمعدّل لقاءين اسبوعيّاً كلّ ثلاثاء وخميس. تتضمّن التظاهرة مجموعة من الأمسيات الشعرية والندوات الفكرية والمعارض التشكيلية والعروض المسرحية والموسيقية.

بين 29 يونيو/ حزيران و10 يوليو/ تموز المُقبل، تُقام فعاليات الدورة الثامنة والأربعين من **مهرجان دقّة الدولي** في المدينة الواقعة بولاية باجة شمالي تونس. تضمّ التظاهرة 11 أمسية غنائية يُقدّمها فنّانون وفرقٌ من تونس وبلدان عربية وأجنبية؛ من بينهم: **رولا عازار** (الصورة) من فلسطين، وفرقة **كايروكي** من مصر.

هبتك زي ما انت.. لو اتغيّرت عنوان عرض مسرحي موسيقي تُقدّمه فرقة «فابريكا»، عند الثامنة من مساء 27 و28 و29 يونيو/ حزيران الجاري في «ساحة روابط للفنون» بالقاهرة. يتناول العرض مميّزات ومتاعب العلاقات العاطفية، ويُشارك فيه: **احمد الصاوي**، و**امينة إسلام**، و**زينة حرّة**، و**سلمى هشام** وآخرون.